مُتَمِّمَةُ الزَّمْزَمِيَّةِ فِي أُصُولِ التَّفْسِيرِ

لِنَاظِمِهَا الشَّيْخِ وَلِيدِ بْنِ إِدْرِيسَ الْمِنِيسِيِّ

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ)

١) الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الْبَارِي ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى الْمُخْتَارِ
٢) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَطْهَارِ مَا اعْتَقَبَ اللَّيْلُ مَعَ النَّهَارِ
٣) وَبَعْدُ قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُتَمِّمَا مُكَمِّلاً مَا الزَّمْزَمِيُّ نَظَمَا
٤) مُلَخِّصاً مَا زَادَ فِي الْإِتْقَانِ مِنَ الْعُلُومِ رَاجِيَ الرَّحْمَانِ

مُتَمِّمَةُ الْمُقَدِّمَةِ

٥) أَخِي اعْرِفَنَّ عَدَدَ الآيَاتِ سُوَرِهِ حُرُوفِهِ الْكِلْمَاتِ
٦) وَالْفَضْلَ فِي جَمِيعِهِ وَبَعْضِهِ وَأَدَبَ التِّلَاوَةِ اعْمَلَنْ بِهِ
٧) وَالْمُفْرَدَاتُ أَقْصَرٌ وَأَطْوَلُ أَرْجَاهُ ثُمَّ أَعْظَمٌ وَأَعْدَلُ
٨) كَذَا اعْرِفَنَّ مَا لَهُ مِنْ خَاصَةِ فِي الحِفْظِ وَالرُّقْيَةِ وَالْإِغَاثَةِ
٩) إِعْجَازُهُ فِي النَّظْمِ لَا فِي الصَّرْفَةِ وَمُخْبِرٌ عَمَّا الْقُلُوبُ أَخْفَتِ
١٠) وَمَا خَفِي فِي الْغَيْبِ مِنْ أَخْبَارِ وَقَصَصِ الطَّاغِيْنَ وَالْأَخْيَارِ
١١) وَكُلَّ عِلْمٍ حَازَهُ كَالْهَيْئَةِ خِيَاطَةٍ حِدَادَةٍ هَنْدَسِةِ
١٢) زِجَاجَةٍ قِصَارَةٍ كِتَابَةِ عِلْمِ الرُّؤَى وَالطِّبِّ مَعْ رِمَايَةِ
١٣) أَمْثَالُهُ أَنْوَاعُهَا ثَلَاثَةُ صَرِيحَةٌ كَامِنَةٌ مُرْسَلَةُ

١٤) فَـــأَوَّلٌ ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ﴾ وَالـثَّـانِ مِـنْـهُ قَـوْلُـهُ ((لَا تَجْـعَـلِ))

١٥) وَثَـالِـــثٌ مِـــثْـــلُ ﴿ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ ﴾ وَ﴿ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ﴾ وَهَـــذَا الـــرِّبْـــحُ

١٦) أَقْسَـامُـهُ كَـمِـثْـلِ ((إِنَّـهُ لَحَـقْ)) فَـمُـقْسِـمٌ بِـنَـفْسِـهِ وَمَـا خَـلَـقْ

١٧) حُـرُوفُـهُ ثَـلَاثَـةٌ وَظَـاهِـرُ فِي بَـعْضِـهِ وَتَارَةً فَـمُضْـمَـرُ

١٨) وَجَـدَلٌ كَـالسَّـبْرِ فِي ((ثَمَـانِـيَـهْ)) تَمَـانُـعٍ كَـذَا دَلِـيـلِ الـثَّـانِـيَـهْ

١٩) تَشَـابُـهُ الـلَّـفْـظِ فَـمِـنْ عُـلُـومِـهِ نَحْوُ ﴿ سَوَآءٌ ﴾ ﴿ كُلُّهُۥ ﴾ ﴿ نَفْعًا ﴾ ﴿ بِهِۦ ﴾

٢٠) مُـفَسِّـرٌ وَالشَّـرْطُ مِـنْ إِخْـلَاصِـهِ وَعِـلْـمِـهِ سَـلَامَـةِ اعْـتِـقَـادِهِ

٢١) تَـفْسِـيرِهِ الْـكِـتَـابَ بِالْـكِـتَـابِ وَسُـنَّـةٍ رِوَايَـةِ الْأَصْـحَـابِ

٢٢) غَـرَائِـبَ الـتَّـفْسِـيرِ فَـلْـتَـجْـتَـنِـبِ كَـقَـوْلِـهِـمْ فِي ((قَصَصٍ)) وَ﴿ قَلْبِيٌّ ﴾

٢٣) مُـفَسِّـرُوهُ الْـخُـلَـفَـا وَغَـيْرُهُـمْ طِـبَـاقُـهُـمْ وَفَضْـلُـهُـمْ بُـلْـدَانُهُـمْ

مُتَمِّمَةُ الْعِقْدِ الْأَوَّلِ

٢٤) وَمِـنْـهُ أَرْضِـيٌّ كَـذَا سَمَـائِـي قِـيـلَ وَقِسْـمٌ مِـنْـهُ بِالْـفَضَـاءِ

٢٥) فَـأَوَّلٌ أَكْـثَـرُهُ وَالـثَّـانِي كَـ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ ﴾ خُـذْ بَـيَـانِـي

٢٦) وَتَحْـتَ أَرْضٍ أَيْ بِـغَـارٍ نَـزَلَا كَـالْـمُـرْسَـلَاتِ بَـعْضُـهُـمْ مَـا قَـبِـلَا

٢٧) مُـوَافِـقَـاتُ عُـمَـرٍ وَمُصْـعَـبِ وَخَـالِـدٍ وَزَيْـدِ سَـعْـدِ الصَّـاحِـبِ

٢٨) وَمِـنْـهُ مَـا نُـزُولُـهُ تَـكَـرَّرَا وَمِـنْـهُ مَـا نُـزُولُـهُ تَأَخَّـرَا

٢٩) عَـنْ حُـكْـمِـهِ وَمِـنْـهُ مَـا تَـقَـدَّمَـا وَدَفْـعَـةً مِـنْـهُ وَمَـا تَـنَـجَّـمَـا

٣٠) مُـكَـرَّرٌ كَـالْـفَـاتِـحَـهْ ﴿ وَأَقِمِ ﴾ مُـقَـدَّمٌ ﴿ أَفْلَحَ مَن ﴾ فَـلْـتَـعْـلَـمِ

٣١) مُشَيَّعٌ مِثَالُهُ الْأَنْعَامُ فَاتِحَةٌ وَالْكَهْفُ وَالسَّنَامُ

٣٢) وَمِنْهُ مَا اخْتُصَّ بِهِ نَبِيُّنَا وَالنَّجْمُ وَالْأَعْلَى أَتَتْ مِنْ قَبْلِنَا

٣٣) أَرْبَعُ آيَاتٍ بِسَعْدٍ نَزَلَتْ وَابْنِ سَلَامٍ وَجُنَيْدٍ أُنْزِلَتْ

مُتَمِّمَةُ الْعَقْدِ الثَّانِي

٣٤) إِسْنَادُهُ فِيهِ عُلُوٌّ وَنُزُولْ وَمُطْلَقٌ وَضِدُّهُ بِهِ نَقُولْ

مُتَمِّمَةُ الْعِقْدِ الثَّالِثِ

٣٥) تَجْوِيدُهُ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَضَبْطُهُ وَرَسْمُهُ التَّوْقِيفِي

٣٦) فِي هَمْزِهِ وَالْحَذْفِ وَالزِّيَادَةِ وَبَدَلٍ وَالْوَصْلِ وَالْقِرَاءَةِ

مُتَمِّمَةُ الْعِقْدِ الرَّابِعِ

٣٧) وَالْأَدَوَاتُ وَاعْرِفَنْ إِعْرَابَهُ ضَمَائِراً تَذْكِيرَهُ تَنْكِيرَهُ

٣٨) كِنَايَةٌ عَنْ صِفَةٍ فَأَصْبَحَا وَضِدِّهَا ((فِي حِلْيَةٍ)) لَمْ يُفْصِحَا

٣٩) أَسْبَابُهَا أَنْ يَقْبُحَ التَّصْرِيحُ وَالِاخْتِصَارُ ﴿ نَعْجَةٌ ﴾ مَلِيحُ

٤٠) تَعْرِيضُهُ لِلْمَدْحِ أَوْ لِلذَّمِّ إِهَانَةٍ فَافْهَمْهُ يَا ذَا الْفَهْمِ

مُتَمِّمَةُ الْعَقْدِ الْخَامِسِ

٤١) مَوْصُولُهُ لَفْظاً وَفَصْلٌ لَازِمُ ﴿ أَيُشْرِكُونَ ﴾ ((الرَّاسِخُونَ)) ((خِفْتُمُ))

٤٢) وَمُحْكَمٌ فَوَاضِحٌ مَعْنَاهَا وَضِدُّهُ مُشْتَبِهٌ كَـ﴿ طه ﴾

٤٣) وَمُشْكِلٌ فَمُوهِمُ التَّعَارُضِ وَنَزِّهِ الْقُرآنَ عَنْ تَنَاقُضِ

٤٤) مِثَالُهُ قَدْ أَثْبَتَ السُّؤَالَا ثُمَّ نَفَاهُ عَنْهُمُ تَعَالَى

مُتَمِّمَةُ الْعِقْدِ السَّادِسِ

٤٥) خَبَرُهُ قِسْمٌ كَذَا الْإِنْشَاءُ أَمْرٌ وَنَهْيٌ سُؤْلُهُ النِّدَاءُ

٤٦) تَمَنِّيًا، وَخَبَرٌ يُؤَكَّدُ وَتَرْكُهُ نَحْوُ ﴿ إِلَٰهُ وَاحِدٌ ﴾

٤٧) بَدِيعُهُ تَوْرِيَةٌ ((جَرَحْتُمُ)) طِبَاقُهُ نَحْوُ ((رُقُودٌ وَهُمُ))

٤٨) وَ﴿ فَلْيَصُمْهُ ﴾ ((تَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ)) ﴿ مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ ﴾ مِنْ مِثَالِهِ

٤٩) ﴿ يَنْهَوْنَ ﴾ مَعْ ((يَنْأَوْنَ)) وَ((الْقَالِينَا)) ((رَبَّكَ كَبِّرْ)) زِدْتُمُ يَقِينَا

٥٠) وَمَطْلَعٌ مُنَاسِبٌ لِمَقْطَعِ كَأَوَّلِ الْقَصِّ وَ﴿ أَفْلَحَ ﴾ فَعِ

٥١) وَآخِرٌ مِنْ سُورَةٍ مَعْ أَوَّلِ تَالِيَةٍ كَالْفِيلِ خُذْ وَمَا تَلِي

٥٢) تَخَلُّصٌ مِنْ حُسْنِهِ قَدْ حَيَّرَا كَالْكَهْفِ وَالْأَعْرَافِ ثُمَّ الشُّعَرَا

٥٣) بَرَاعَةُ اسْتِهْلَالِ كَالثَّنَاءِ وَقَسَمٍ وَالشَّرْطِ والنداءِ

٥٤) حُسْنُ الْخِتَامِ فِيهِ كَالتَّحْمِيدِ وَصِيَّةٍ فَرِيضَةٍ تَمْجِيدِ

٥٥) وَدَعْوَةٍ نَحْوِ خِتَامِ الْبَقَرَهْ وَخَتْمُهُ بِالنَّاسِ يَا مَنْ شَكَرَهْ

٥٦) أَحْتِمُ بِالْحَمْدِ وَبِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِي وَآلِهِ التُّقَاةِ

٥٧) فَأَحْسِنْ اللَّهُمَّ خَتْمَ مَنْ نَظَمْ وَسَامِعٍ وَقَارِئٍ وَالنَّظْمُ تَمْ

تمت